والحق انها محكمة فان اكثر قول المفسرين ان اية
ما استطعتم ناسخة لآية اتقوا الله حق تقاته والاصح انها
مفسرة لها مقررة لحكمها كما عليه المحققون كالنووي وغيره
وذاتي التعويذ اي الفلق والناس ويرده خبر البيهقي
بسند فيه ضعف في الدلائل انه صلى الله عليه وسلم سحره لبيد
ابن الاعصم في مشاطة من رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعدة
اسنان من مشطه ثم دسها في بير ذروان الى ان قال
فاستخرجه فاذا فيه وتر معقود فيه اثنا عشر عقدة وابرة فانزل
الله المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة الحديث
وليس الفا في ما نزل للترتيب الاني الاخبار فقط لانهما
نزلتا قبل الاخراج وقيل احدى عشر عقدة وقيل الساحر
بنات لبيد المذكور لا هو لا من حدس وفي سعود المطالع
لشيخنا الابياري رحمه الله تعالى نقلا عن السيوطي عن ابن الحصار
ما نصه المدني باتفاق عشرون سورة والمختلف فيه
اثنا عشر سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق اه اقول
وقد نظمت ذلك مبينا فقلت

عشرون

عشرون من سور القرآن قد نزلت ۞ بطيبة باتفاق ممن اعتنى
فالاربع الاولى الانفال توبتهم ۞ والحج والنور والاحزاب من كفرا
فتح كذا الحجرات والحديد وحشر ۞ ثم قد امتحان والنفاق سرى
وجمعة والطلاق النصر واختلفوا ۞ في الرعد يس والرحمن مشتمل
تغابن وحواريين لم يكن التـ ۞ ـطفيف زلزلت الاخلاص قد اثرا
والمعوذتان قد نثر قد نزل الـ ۞ ـباقي بمكة قطعا فاقتف الاثرا
اه ثم قال ثم الحكم على جميع السور بانها مكية او مدنية
باعتبار كلها او معظمها فلا ينافي نزول آية او آيات منها
بالجهة الاخرى كما في الاتقان وقد اشار الناظم الى ذلك بقوله
لكن قد استثني من تلك السوره ۞ آي فقدم ذكرها بما فيه
من خلاف كما استثني من المكي ايضا اي بان قال
ابن الحصار كل نوع من المكي والمدني منه آيات
مستثناه الا ان من الناس من اعتمد في الاستثنا على
الاجتهاد دون النقل وقال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري
قد اعتنى بعض الائمة ببيان ما نزل من الآيات
بالمدينة من السور المكية قال واما عكسه وهو نزول
شيء من آيات السور المدنية بمكة بان تأخر نزول تلك السورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)